

دراسة واقع التعلم الذاتي والمركزي لمعلمي التربية الرياضية في
محافظة ذي قار

م.م محمد حسن طعيمة

م.م عماد كاظم ثجيل

م.م. حسام مالك صالح

كلية التربية الرياضية

جامعة ذي قار

الملخص العربي:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع التعلم الذاتي والمركزي لدى المعلمين في المحافظة ومعرفة مدى تأثيرهما على أداء المعلمين وتم التطرق في الباب الثاني الى تعريف التعلم الذاتي والمركزي ودوره في العملية التعليمية وأما الباب الثالث فشمّل على إجراءات البحث والمنهج المستخدم والعينة والوسائل الإحصائية المستخدمة وكذلك الفقرات والمجالات التي تخص البحث والأسس العلمية لها ومن ثم تم معالجة البيانات وتحليلها ومناقشتها واستنتج الباحثون ان عدد من افراد العينة لا يعتمدون على الجانب الحكومي في تطوير أنفسهم ، واوصو الباحثون بالاهتمام بشريحة المعلمين كونهم اللبنة الأساسية التي تساهم في اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية .

**Study the reality of self-learning and central to physical education
teachers in the province of Dhi Qar**

MM Emad Kazem Chijeeel MM Mohamed Hassan To'eima MM Hossam Saleh owner

The search aims to identify the reality of the self and the central learning among teachers in the province and to know the extent of their impact on the performance of teachers was addressed in Part II to the self and the central learning definition and role in the educational process and either Part III evolved to include the research procedures and methodology used and the sample and statistical methods used, as well as paragraphs and areas pertaining to research and scientific foundations have been and then data processing, analysis and discussion, the researchers concluded that the number of respondents do not rely on the government side in the development of themselves, and researchers Aouso interesting slice of teachers being the basic building block that contribute to the discovery and development of sporting talent.

الباب الاول

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يعتبر درس التربية الرياضية من الدروس المهمة التي تساهم في المحافظة على اللياقة البدنية و على صحة الإنسان كونه من خلال هذا الدرس يقوم بالحركة المستمرة ويبدل جهد كبير لذلك تقع على عاتق معلم التربية الرياضية وكذلك كل المعنيين بهذا الشأن مسؤولية كبيرة من اجل انجاح هذا الدرس والوصول به الى المستوى المطلوب لذلك تم التركيز هنا على التعلم الذاتي وماله من دور كبير في تطور المعلم وكذلك التعلم المركزي والذي يقصد به الاعتماد على الجانب الحكومي من اجل تطوير المعلم لنفسه ويأتي ذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تساهم في رفع مستوى الاداء وزيادة المعرفة والتي بدورها تصب في المصلحة العامة سواء كانت على مستوى المعلمين انفسهم او التلاميذ الذين يتلقون هذه المعرفة منهم وهذا سوف يضيف فائدة كبيرة تؤدي بهم الى مساعدة الرياضيين من اجل ان يقوموا بتطوير انفسهم والذي يؤثر ايجاباً على استقلال الشخصية وتكون لديه القدرة على اتخاذ القرار والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية التي تقع على عاتقه ، يعتبر التأثر بالعوامل الخارجية هو الذي يحرك الفرد للتغيير ويجعله متوجهاً الى الارتقاء بشخصيته وسلوكياته وتعامله ومن خلال كل ما تم ذكره يتضح لنا الدور الاساسي والرئيسي للإرشاد التربوي والتوجيه في جعل التعلم الذاتي احد اساليب الحياة لأنه يحفز الفرد إلي السعي الدائم للتطور . ومن خلال ماتم ذكره تتجلى اهمية البحث في ان التعلم بنوعيه الذاتي والمركزي له دور واثر كبير على شخصية الانسان سواء كان معلم او غيره وتساهم في تطور المعلم وهذا بدوره يؤدي الى انجاح درس التربية الرياضية الذي يجب على ادارة المدرسة الاهتمام به بدل ان تجعله مجرد تكملة لعدد الدروس .

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحثون لأداء الكثير من المعلمين نتيجة الزيارات التي قاموا بها لبعض المدارس وايضا الاستفسار من بعض الاصدقاء المعلمين والطلبة المعلمين الموجودين في الكلية ، لاحظوا انه يوجد بينهم نسبة كبيرة لا يقومون بتطوير انفسهم معتمدين على ما اكتسبوه من معرفة اثناء الدراسة وايضاً انه هنالك فرق بين التعلم الذاتي والمركزي كون الذاتي يعتمد على المعلم نفسه من حيث تنمية وتطوير ذاته بالاعتماد على الذات افضل من الجانب المقرر الذي لم يكون بالمستوى المطلوب .

٣-١ اهداف البحث :

- ١- التعرف على واقع التعلم الذاتي والمركزي لدى المعلمين .
- ٢- التعرف على الجانب الاكثر فائدة في تحصيل المعرفة والاكثر استخداماً من قبل المعلمين .
- ٣- معرفة مدى تأثير التعلم الذاتي والتعلم المركزي على اداء المعلمين .

٤-١ مجالات البحث :

- ١-٤-١ المجال البشري : معلمو مدارس تربية ذي قار (قسم تربية الناصرية) .

١-٤-٢ المجال الزمني : للفترة من ٢٠١٤ / ٢ / ٥ لغاية ٢٠١٤ / ٦ / ٢٥ .

١-٤-٣ المجال المكاني : مدارس محافظة ذي قار المختارة في قسم تربية الناصرية .

٢- الدراسات النظرية :

٢-١ التعلم الذاتي :

احد أساليب التدريس التي تستعين بالتقنيات الحديثة ويكون دور المعلم فيه المرشد والموجه اما المتعلم فهو محور العملية التعليمية وتكون له فرصة لأن يتعلم وفقاً لسرعته الذاتية وهو المسؤول عن تعلمه وعن نتائجه وبيده خيار البدء في دراسة الوحدة التعليمية وانتمائها^(١) .

ويعرفه الباحثون "هو نوع من التعليم الذي يعتمد فيه المعلم بتطوير نفسه من خلال جهده الشخصي بالاعتماد على نفسه والاستفادة من كل ما هو ممكن من معلومات وخبرات علمية في مجاله التخصصي".

ان طريقة التعلم الذاتي لا تؤدي الى الاستغناء عن المعلم او تقلل الدور الذي يؤديه في العملية التعليمية ، فهو لم يعد المصدر الوحيد او الرئيسي للمعرفة فقد تنوعت مصادر المعرفة وتعددت المجالات التي يسعى التلميذ إليها للحصول على المعرفة والخبرة وله دور كبير في التعلم الذاتي ، فالمعلم في هذه الحالة يختار المواد التعليمية وهو الموجه والمرشد للمتعلم الذي يعينه على كيفية استخدام هذا البرنامج والسير فيه ، وهو المرجع الذي يرجع إليه المتعلم كلما واجه صعوبة اثناء عملية التعلم ، ويستشيريه في كيفية انتقاء واختيار البرنامج ، وقياس مدى تحقيقه للأهداف التعليمية^(٢) .

٢-٢ مبادئ التعلم الذاتي^(٣) :

١- الخبرة السابقة ضرورية للطالب لبناء خبرات لاحقة .

٢- إتقان التعلم السابق شرط لإتقان التعلم اللاحق .

٣- تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم .

٤- يوفر التعلم الذاتي التغذية المرتدة الفورية حيث يعرف المتعلم مدى صحة إجابته أو خطأها في كل خطوة على حدة وتجعل التعلم فعالاً .

٥- كل طالب له سرعة تعلم وفقاً لقدراته الخاصة .

٢-٣ التعلم المركزي : يعرفه الباحثون "وهي العملية التي تقوم بها الجهات الرسمية والتابعة إلى الوزارة المعنية من اجل تطوير كادرها من الناحية العلمية وتقدم لهم كل ما هو جديد ومفيد من اجل رفع مستوياتهم وجعلهم يواكبون التطور".

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

^١ لمياء حسن الديوان : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٤ .

^٢ لمياء حسن الديوان : مصدر سبق ذكره ، ص ١٩ .

^٣ لمياء حسن الديوان : نفس المصدر السابق ، ص ١٤ .

٣-١ **منهج البحث**: اختار الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى أهداف البحث "لأنه طريقة أو منهج من مناهج البحث يتناول مشكلة واضحة ومحددة وذات أهداف ثابتة^(١) .

٣-٢ **عينة البحث**: العينة هي النموذج الذي يجري عليه الباحث عمله عليها^(٢) . ولهذا فقد توجب على الباحثون اختيار عينة البحث والتي تكونت من المعلمين في (قسم تربية الناصرية في مركز محافظة ذي قار) والبالغ عددهم (٨٠) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية لأنهم يمثلون مجتمع الاصل بكامله بنسبة ١٠٠% كما موضح في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

النسبة المئوية	العدد	مجتمع وعينة البحث
٧٥%	٦٠	عينة البحث
١٢.٥%	١٠	التجربة الاستطلاعية
١٢.٥%	١٠	عينة المعاملات العلمية
١٠٠%	٨٠	المجموع

٣-٣ **وسائل جمع المعلومات والبيانات والأجهزة المستخدمة** :

لقد استعان الباحثون في الحصول على بياناته بالوسائل والأدوات والأجهزة التالية :-

٣-٣-١ **وسائل جمع المعلومات**:

١- المصادر والمراجع .

٢- المقابلات الشخصية .

٣- الاستبيان .

٣-٣-٢ **الأدوات والأجهزة المستخدمة**:

استخدم الباحثون الأدوات والأجهزة الآتية :

١- جهاز حاسوب عدد (١) نوع (لابتوب) .

٢- حاسبة إلكترونية يدوية عدد (١) نوع (كاديو) .

٣- طابعة ليزيرية نوع (كانون) .

٣-٤ **إجراءات البحث الميدانية** :

^١ مروان عيد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، عمان مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

^٢ ليلى السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، ١٠ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ ، ٦٠٠ .

بما ان تحديد الابعاد هو احد اهداف البحث ولان غاية بحثنا هي (دراسة واقع التعلم الذاتي والمركزي للمعلمين) ومن اجل معرفة المميزات والصعوبات او العراقيل التي تواجه المعلمين في عملهم ولذلك قام الباحثون باتباع الخطوات التالية :

٣-٤-١ اعداد الصيغة الأولى للاستبيان :

من اجل اعداد الصيغة الاولى لأستبيان البحث قام الباحثون بعرضه على السادة الخبراء المدرجة اسمائهم في ملحق رقم (٢) والبالغ عددهم (١٠) والاستفادة من ارائهم في هذا المجال وعرض مجموعة المحاور والاسباب التي وجدوها تخص البحث كون الباحثون يعملون في مجال التدريس تم اعداد الصيغة الاولى للاستبيان ملحق رقم (١) والتي تتالف من اربعة محاور وهي كالآتي :

أولاً : المحور العلمي (التخصصي) والذي اشتمل على (١٠) اسباب .

ثانياً : المحور الاجتماعي والذي اشتمل على (١٠) اسباب .

ثالثاً : المحور الثقافي والذي اشتمل على (١٠) اسباب .

رابعاً : المحور الاداري والذي اشتمل على (١١) سبب ، وبعد تحليل اجابات الخبراء من خلال استخدام مربع كاي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١) والبالغة (٣.٨٤) وهذا يدل على معنوية السبب ، واسفر التحليل النهائي على قبول جميع الاسباب كما في الجدول رقم (٢) (*) ، كون هذه الاسباب منسجمة ومتلائمة مع موضوع البحث ، وتم تعديل بعض الاسباب وهي كالآتي في المحور العلمي (التخصصي) وهي (٢) (٥) (٧) وفي المحور الاجتماعي (١٢) () . (١٧) وفي المحور الثقافي (٢٢) (٢٤) () . وفي المحور الاداري (٣٢) (٣٧) (٤٠) .

٣-٤-٢ اختيار سلم التقدير :

قام الباحث بعرض سلم التقدير المقترح (ملحق ١ ، مرفق ٢) على الخبراء والمختصين وذلك لبيان ارائهم فيه وكان سلم التقدير خماسي وإعطاء بدائل عن هذا السلم المقترح :

دائماً غالباً أحياناً نادراً أبداً

حيث كانت إجابات الخبراء مؤيدة لسلم التقدير وكانت نسبة اتفاهم (٩٣.٣٣%) وهذا يؤكد صلاحية سلم

التقدير المقترح .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

من اجل معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية تطبيق الاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة عشوائية من المعلمين وكان عددهم (١٠) وقد ناقش الباحث معهم إعادة صياغة بعض الاسباب كونها مفهومة أو غير مفهومة وكما في ملحق(٣) وحول التعديلات التي يجريها على التعليمات وطريقة الإجابة على اسباب الاستبيان مع مراعاة عدم ذكر أسم أفراد العينة المذكورة والإجابة بحرية تامة على فقرات المقياسين فضلا عن التأكد من وضوح الاسباب وقد تم ذلك في تاريخ ٢٤/٢/٢٠١٤ .

* ملحق (١) .

٣-٦ أسلوب تصحيح الفقرات :

لغرض معرفة كيفية التوصل الى الدرجة الكلية للأستبيان ، قام الباحثون بتصحيح اسباب الاستبيان وذلك باعطائهما الوزن المناسب من خلال تاشير اجابات العينة على سلم التقدير الخماسي والذي تحددت اوزانه من (١-٥) لكل فقرة من الفقرات لذلك وضعت خمسة بدائل واستجابات مندرجة .

□ (٣)

اتجاه الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
البدائل	٥	٤	٣	٢	١

٣-٧ الاسس العلمية لاختبار :

٣-٧-١ الصدق : : يقصد بصدق الاختبار "هو الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من اجله ، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها"^(١). واختار الباحثون صدق المحتوى كونه ينسجم مع البحث حيث قاموا بعرض الاستبيان على الخبراء والمختصين ، فإذا اكد الخبراء نفس الصفة التي وضع لقياسها الباحثون يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء^(٢)

٣-٧-٢ ثبات الاختبار : ان الثبات يعني مدى الدقة والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها^(٣) . وقام الباحث بتطبيق الاختبار على عدد من معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة ذي قار (قسم تربية الناصرية) والبالغ عددهم (١٠) وبعد مرور ١٥ يوم ، قام الباحث بإعادة الاختبار وبعد استخراج البيانات تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الاختبارين الأول والثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢١)، وعند مقارنتها بقيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي (٠.٤٢١) وجد الاختبار ثابت .

٣-٨ التجربة الرئيسية : ان الهدف الرئيسي من القيام بتطبيق الاستبيان هو لغرض اجراء التحليل الاحصائي للاسباب وللحصول على اسباب دقيقة وواضحة واكثر موضوعية بالنسبة للأستبيان وقد قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على العينة المكونة من (٦٠) معلم في قسم تربية الناصرية في مركز محافظة ذي قار وتم ذلك للفترة من يوم ٢٠١٤/٤/١ ولغاية ٢٠١٤/٤/٢٠ كما في ملحق رقم (٤) حيث قام الباحثون بعملية توزيع استمارة الاستبيان على افراد العينة مع بيان التعليمات والخطوات التي تخص عملية الاستجابة على استمارات الاستبيان وكيفية الاجابة عليها وقام الباحثون بعدها بجمع وتدقيق واجبات افراد العينة وذلك للتأكد من سلامة الاجابة على جميع اسباب الاستبيان .

٣-٩ الوسائل الإحصائية :

^١ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ ، ١٩٩ .

^٢ ذواقان عبيد واخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، ادواته ، اساليبه ١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ ، ١٦٤ □ .

^٣ محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية □ ١ ، القاهرة ، ملاكز الكتاب للنشر ٢٠٠٦ ، ٩٨ .

١- مربع كاي .

٢- النسبة المئوية .

٣- معامل الارتباط (بيرسون) .

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج :

من خلال توزيع استمارات الاستبيان على عينة البحث وتبويبها في جداول إحصائية ظهرت نتائج البحث كما يلي :

٤-١-١ عرض نتائج الدرجات والنسب المئوية لإجابات العينة على استمارات الاستبيان

(٤)

يبين الدرجات والنسبة المئوية لإجابات العينة على استمارات الاستبيان

النسبة المئوية	الدرجة	رقم السبب في استمارة الاستبيان	الاسباب
%٩٨.٣	٢٩٥	٢٢	لديك اهتمام بمطالعة الصحف الرياضية من اجل تطوير ثقافتك الرياضية
%٩٦.٦	٢٩٠	٣١	تحرص على ان يكون درسك منظم وممتع
%٩٥.٤	٢٨٦	١٣	تحرص على إقامة علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس
%٩١	٢٧٣	٢٣	تقوم بمتابعة البرامج الرياضية سواء كانت مرئية أو مسموعة
%٨٩	٢٦٧	٢٩	لديك القدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة
%٨٦.٦	٢٦٠	٤	تساعد الرياضيين على تطوير أنفسهم من خلال تقديم المعلومات لهم
%٨١.٣	٢٤٤	١٦	تقوم بتعزيز العلاقات الاجتماعية مع كل من حولك سواء كانوا معلمين أو تلاميذ
%٨٠	٢٤٠	١	تحرص على التعرف على اخر المستجدات فيما يخص قوانين الألعاب
%٧٨	٢٣٤	٣٩	لديك القدرة على تنمية مهاراتك الإدارية وتطويرها
%٧٥	٢٢٥	٩	تعتمد على نفسك بالحصول على المعلومات الجديدة
%٧٤	٢٢٢	٢٦	تقوم باستعمال الانترنت من اجل التواصل مع الرياضيين وغيرهم
%٧٣.٣	٢٢٠	٥	تقوم بأداء الأنشطة الرياضية بالاعتماد على الأسس العلمية الصحيحة
%٦٨.٣	٢٠٥	٢١	لديك اهتمامات بالإعلام سواء كان رياضي وغير ذلك
%٦٦.٦	٢٠٠	٦	تساعد في توزيع القدرات التعليمية عند توزيع المسؤوليات خلال إقامة البطولات والمهرجانات الرياضية
%٦٦.٦	٢٠٠	٨	يهتمك التدريب على تحقيق الأهداف بشكل علمي حديث
%٦٦.٣	١٩٩	١١	تحرص على توطيد العلاقات مع المجتمع الرياضي
%٦٤.٦	١٩٤	٤١	تتابع التعليمات المركزية بخصوص تطوير خطة الدرس اليومية
%٦٤.٣	١٩٣	٢٧	لديك القدرة على إعطاء رأيك من خلال المشاركة في البرامج الرياضية او الأنشطة

			الرياضية
٦٣%	١٨٩	٣٣	تكون إدارتك للدرس بمرونة وبدون تشدد
٦٢.٦%	١٨٨	١٩	تستفاد من الصراحة مع التلاميذ والمعلمين في حل المشكلات التي تقع في المدرسة
٥٩.٦%	١٧٩	٤٠	تقوم بإشراك الآخرين عند اتخاذك القرارات
٥٨.٣%	١٧٥	١٥	تقوم بتعزيز ثقافة الحوار بين التلاميذ
٥٦.٦%	١٧٠	١٢	تهتم إن تكون علاقتك بالتلاميذ طيبة
٥٢%	١٥٦	٣٢	يهتمك إن تكون خطة الدرس جيدة أو لا
٥٠%	١٥٠	٧	هل تفكر في الحصول على شهادات أي إكمال الدراسات التي هي أعلى من التي لديك من أجل تطوير الناحية العلمية لديك
٥٠%	١٥٠	١٤	لديك القدرة على التأقلم مع مختلف المجتمعات سواء كانوا رياضيين أو لا
٤٤.٦%	١٣٤	٣٤	تحافظ على الالتزام بأوقات الدروس وبشكل مستمر
٤٠%	١٢٠	٣	تشارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي تساعد في تطوير الحركة الرياضية
٤٠%	١٢٠	٢٠	سمة التعاون هي القائمة في المدرسة وذلك لوجود العلاقات الطيبة مع الآخرين
٣٦.٦%	١١٠	٣٠	لديك القدرة على تحمل ما يبديه الآخرون من نقد باتجاهك
٣٣.٣%	١٠٠	١٠	تعتمد على الجانب الحكومي في تطوير الناحية العلمية لديك
٣٣.٣%	١٠٠	٢٥	لديك أفكار يمكنك طرحها إذا ساحت لك الفرصة فيما يخص الثقافة الرياضية
٣١.٦%	٩٥	٣٨	تقوم بإشراك التلاميذ بإدارة الدرس من أجل تقوية شخصياتهم
٣٠%	٩٠	١٨	توجد لديك درجة كبيرة من الوضوح فيما يخص طبيعة العلاقات القائمة مع الآخرين
٣٠%	٩٠	٢٨	لديك إلمام بجوانب من العلوم الأخرى إلى الجانب الرياضي
٢٦.٦%	٨٠	٣٧	تقوم الإدارة بتوفير المستلزمات والإمكانات اللازمة من أجل إقامة درس الرياضة بشكل جيد
٢٥%	٧٥	٢٤	تقوم بنشر مقالات أو تعليقات سواء في الصحف والتلفزيون
٢٣.٣%	٧٠	٣٦	تقوم الإدارة بإعطاء درسك أهمية كما في بقية الدروس
٢٢%	٦٦	٣٥	تقوم بالتنسيق مع المدارس الأخرى لإقامة البطولات والمهرجانات
٢٠%	٦٠	٢	تحرص على نشر بحوث علمية تساعد على تطوير الحركة الرياضية
٢٠%	٦٠	١٧	يقوم التلاميذ بمصارحتك للإفصاح عن مشاعرهم وأرائهم

أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيان بعد إجراء العمليات الإحصائية عليها ان الأسباب (٢٢) و (٣١) و (١٣) و (٢٣) وقعت في (مستوى الامتياز)، ويعزو الباحثون سبب حصول هذه الاسباب على هذا المستوى الى اهتمام المعلمين بمطالعة الصحف الرياضية وهم حريصون على ان تكون دروسهم منظمة وممتعة وتبعث على الراحة والسرور وايضاً يحرصون على اقامة العلاقات الطيبة والمتينة مع باقي اعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموجودون معهم في العمل ويقومون بمتابعة كل ما يخص الرياضة من جديد ومواضبون على تطوير انفسهم وبمختلف الادوات سواء كان عن طريق القراءة او متابعة وسائل الاعلام

وغيرها ، سعيد جلال ومحمد حسن علاوي (١٩٧٦) (أن التماسك بين الجماعة والتفاعل والجاذبية كلها عناصر تؤدي إلى رفع الروح المعنوية لدى الأشخاص)^(١) . ووقعت الأسباب كل من (٢٩) و(٤) و(١٦) و(١) في (مستوى جيد جداً) ويعزوا الباحثون سبب حصول هذه الاسباب على هذا المستوى الى ان المعلمين لديهم القدرة على استعمال التكنولوجيا الحديثة وذلك لزيادة معلوماتهم وتطوير انفسهم اضافة الى الكتب التي لديهم والتي تزودهم بالمعرفة وهم ايضاً يساعدون الرياضيين على تطوير انفسهم من خلال تقديم الدعم والمساندة لهم وتقديم النصائح والارشادات التي من الممكن ان تفيدهم في مجالهم من اجل ان يرتقوا بأدائهم نحو الافضل وايضاً يقومون بتعزيز العلاقات مع اقرانهم سواء كانوا من الكادر التدريس او غيرهم من الموظفين او اي فئة من فئات المجتمع كون الرياضيين يتمتعون بالروح الجميلة والالفة والمحبة افضل من باقي شرائح ، وأكد العزاوي (٢٠٠٥) (أن العلاقات الإنسانية الجيدة في المؤسسة التربوية لا يرفع من معنويات أفرادها فحسب بل يوفر لهم الأمن النفسي الذي يعد القاعدة الأساسية للتفاعل وروح الانتماء)^(٢) . ووقعت الأسباب كل من (٣٩) و(٩) و(٢٦) و(٥) في (مستوى جيد) ويعزوا الباحثون سبب حصول هذه الاسباب على هذا المستوى الى ان المعلمين لديهم قدرات على تنمية مهاراتهم الادارية ولكن ليس بدرجة عالية جداً وذلك قد يكون بسبب اعتمادهم على انفسهم وعدم متابعة ماوصلت اليه الادارة الحديثة من تطور كبير وعلى كافة الاصعدة وايضاً يعتمدون على انفسهم في تطوير مستوياتهم وكذلك يعتمدون بشكل ليس بالقليل على الجانب الحكومي لذلك نرى وقعت هذه الفقرات في هذا المستوى وايضاً استعمالهم للانترنت من اجل تواصلهم مع اقرانهم سواء كانوا على المستوى المحلي او الدولي من اجل رفع مستواهم ومواكبة التطور الحاصل على مستوى العالم ولكن ليس بالمستوى المطلوب ، هاشم صبيح (١٩٨٠) (أن الأسلوب الإداري هو أحد المداخل الحديثة والمهمة في علم الإدارة والإدارة التربوية بشكل خاص لأنه يسهم في تجاوز وعلاج لمشكلات العاملين)^(٣) .

وقعت الأسباب كل من (٢١) و(٦) و(٨) و(١١) و(٤١) و(٢٧) و(٣٣) و(١٩) في (مستوى متوسط) ويعزوا الباحثون سبب حصول هذا الاسباب على هذا المستوى كون المعلمين لديهم اهتمام بالاعلام ولكن ليس بالمستوى الذي من الممكن من خلاله ان يكونوا على اطلاع بكل ما يخص الرياضة وعلى جميع الاصعدة وبمختلف المجالات كون الاعلام اليوم قدتطور بشكل كبير واصبح العالم بسببية قرية صغيرة يستطيع كل شخص ان يعرف اخبار اي شيء وفي اي مكان في العالم وايضاً ان نسبة من المعلمين لايساعدون في توزيع القدرات التعليمية بالشكل العادل والصحيح لذلك نرى هذه الفقرة وقعت في هذا المستوى وايضاً هذه النسبة من المعلمين لا يهتمون بالشكل المطلوب والصحيح في التدريب الذي من الممكن ان يساعدهم على تحقيق

١ سعيد جلال ومحمد حسن علاوي : علم النفس التربوي الرياضي ط٥ ، دار المعارف ، مصر : ١٩٧٦ (٤٤٧) .

(٢) منتهى عبد الزهرة محسن العزاوي : المناخ التنظيمي السائد في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (٢٠٠٥) ص ٧٨ .

٢ هاشم صبيحة قاسم : الروح المعنوية للقوى العاملة النسوية وأثره على الإنتاجية "دراسة ميدانية" ، جامعة بغداد : كلية الإدارة والاقتصاد ، رسالة ماجستير غير منشورة : ١٩٨٠ (٢٠) .

الاهداف بشكل علمي وصحيح وايضاً علاقاتهم مع المجتمع الرياضي قليلة وليس كما معروف عن الرياضيين ان لديهم علاقات واسعة نظراً للروح الرياضية التي يتمتعون بها يمكن ان يكون السبب هم طبيعة شخصية هذه النسبة من المعلمين الذين لا يولون للعلاقات الاجتماعية الكبيرة اهمية واسعة او بسبب البيئة التي تربوا فيها وقد أوضح نشوان (١٩٨٢) (أن العلاقات الإنسانية هي التي تحفز وتدفع العاملين في التنظيم لإشاعة روح الجماعة بينهم ، تلك الروح التي تشبع حاجاتهم بفعالية وتحقيق أهداف التنظيم)^(١) .

وقعت الأسباب كل من (٤٠) و(١٥) و(١٢) و(٣٢) و(٧) و(١٤) في (مستوى مقبول) ، ويعزوا الباحثون سبب حصول هذه الاسباب على هذا المستوى الى ان نسبة من افراد العينة لا يفكرون في الحصول على شهادات عليا وذلك قد يكون بسبب اقتناعهم بان مالمديهم وماحصلوا عليه من خبرة وشهادة تكفيهم وليس هناك ضرورة للدراسة والحصول على شهادات اعلى او قد يكون السبب لان الدراسة تحتاج الى وقت فراغ وجهد وهم في مرحلة عمرية قد لاتساعدهم للحصول على مايردونه وقد تكون لديهم التزامات عائلية وغيرها من الاسباب التي منعتهم من التفكير في الحصول على الشهادات وهناك نسبة من افراد العينة لا يقومون بتعزيز ثقافة الحوار مع تلاميذهم وقد يكون السبب لعدم معرفة كيف يقومون بذلك كون التلاميذ من بيئات مختلفة وكل فرد له شخصية تختلف عن الاخر وهذا يحتاج الى مرشد اجتماعي كونه حاصل على شهادة ودراسة تساعده على كسب ثقة التلاميذ وكيفية التعامل معهم وهناك نسبة من افراد العينة لا يهتمهم ان تكون الخطة الموضوعية للدرس جيدة او لات وقد يكون السبب هم الالهال من قبلهم وايضاً قد يكون بسبب عدم الاشراف والرقابة عليهم من قبل مدير المدرسة او من قبل الجهات العليا حيث ان الرقابة والاشراف المستمر هو ضروري من اجل ان يقوم المعلمين بالاهتمام بالخطة وتطبيقها بالشكل الصحيح ويشير كنعان (١٩٨٥) "أن من الأمور المهمة في حياة كل شخص شعوره بالاحترام وسط الآخرين فالموظف يحتاج إلى هذا الإحساس، وهذا ما أثبتته الدراسات أي أن الأفراد يستجيبون استجابة طيبة عندما يشعرون بأهميتهم وقيمتهم الذاتية وأنهم يقاومون كل التصرفات والأعمال التي تقلل من إحساسهم بقيمتهم واحترامهم"^(٢) .

وقعت الأسباب كل من (٣٤) و(٣) و(٢٠) و(٣٠) و(١٠) و(٢٥) و(٣٨) و(١٨) و(٢٨) و(٣٧) و(٢٤) و(٣٦) و(٣٥) و(٢) و(١٧) في (مستوى ضعيف)) ويعزوا الباحثون حصول هذه الاسباب على هذا المستوى الى ان نسبة من افراد العينة لا يقومون بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات والندوات العلمية التي من الممكن ان تساعد في تطوير انفسهم اولاً وتطوير الحركة الرياضية ثانياً وايضاً لا يحافظون على الالتزام باوقات الدروس بشكل مستمر قد يكون بسبب عدم اعطاء درسهم اهمية كبيرة من قبل الادارة في المدرسة او قد يكون هم المعلم نفسه مهمل وغير مهتم في درسه وايضاً لا يتعاونون مع غيرهم من المعلمين من الذين يدرسون باقي المواد الاخرى وذلك قد يكون لعدم وجود العلاقات القوية المتينة بينهم بسبب ان معلمي المواد الاخرى قد

^١ نشوان يعقوب: الإدارة والأشراف التربوي بين النظرية والتطبيق . ١ عمان الأردن ، دار الفرقان للنشر : ١٩٨٢ ص ١٩ .

^٢ كنعان نواف : القيادة الإدارية بين النظرية والتطبيق ٢ ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، ١٩٨٥ ١٦٨ - ١٦٩ .

يكونوا ليس من النوع الذي يحب الالفة والمزاح كما يفعل الرياضيين وايضاً ليس لديهم القدرة على تحمل من ينتقد ادائهم كونهم قد يفسرون ذلك ان ذلك ينتقص من شخصياتهم وكونهم قد يفسرون ذلك انهم لا يفهمون شيئاً وبالعكس ان هذا الامر هو الصحيح ولكن بشرط ان يكون نقداً بناءً وليس نقد من اجل هدم المقابل وتحطيم معنوياته لذلك يجب ان تكون لدى الاشخاص ثقافة تقديم النقد وتقبله اذا كان يصب في المصلحة وليس النقد من اجل النقد فقط وايضاً نسبة من افراد العينة لا يعتمدون على الجانب الحكومي من اجل تطوير قدراتهم وذلك لانها قد تكون تقام في اوقات او اماكن غير معروفة او بعيدة لذلك تجد الكثير منهم يعتمد على نفسه في تطويرها خصوصاً ان اليوم كل شيء متوفر وفي اي مكان وبكل سهولة يستطيع الفرد ان يحصل على المعلومة ولا يبقى منتظر الجانب الحكومي وايضاً يوجد لديهم افكار ولكنهم لا يطرحونها اذا سنحت لهم الفرص خوفاً من رفضها وعدم قبولها من المقابل او يتم الاستهزاء بها لذلك تجد نسبة منهم لا يقدمون مآلديهم من افكار وهناك نسبة ايضاً لا يقومون بإشراك التلاميذ بأدارة الدروس وذلك قد يكون بسبب ان المرحلة العمرية التي فيها التلاميذ لاتسمح لهم ان يقوموا بادارة الدرس وذلك قد يكون لخوفهم وعدم معرفتهم بهذا الامر او اهمال من قبل المعلم هو لا يريد ان يفعل ذلك وهو من الضروري ان يقوم كل شخص مسؤول على شريحة معينة ان يعطيهم ويعلمهم الادارة والقيادة حتى يستطيع الاعتماد على نفسه في حياته وقد أكد Robbins and Coulter (2005) (وجود علاقة بين المميزات أو السمات الشخصية وأداء الفرد وأن وجود هذه المميزات أو السمات يمكن أن تنبئ بسلوك الفرد وأدائه في موقف معين)⁽¹⁾ .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :

- ١- تبين ان نسبة كبيرة من المعلمين لا ينشرون بحوث علمية وايضاً لا يشتركون في المؤتمرات والندوات التي تساعد في تطوير الحركة الرياضية ورفع مستواهم .
- ٢- لا يقوم التلاميذ بمصارحة المعلمين من اجل مساعدتهم في حل مشاكلهم .
- ٣- تبين ان نسبة من افراد العينة ليس لديهم تحمل النقد الموجه لهم .
- ٤- ان عدد من افراد العينة لا يعتمدون على الجانب الحكومي في تطوير انفسهم .
- ٥- ان عدد منهم لا يطرحون الافكار التي يمتلكونها فيما يخص الثقافة الرياضية .

٥-٢ التوصيات :

- ١- يوصي الباحثون بالاهتمام بشريحة المعلمين كونهم اللبنة الاساسية التي تساهم في اكتشاف وتطوير المواهب الرياضية .
- ٢- يجب على المعلمين ان يشتركوا في الندوات والمؤتمرات سواء كانت حكومية او غيرها .

¹ Robbins.s . and Coulter .Pearson Education , International, upper saddle river .

٣- ان يكون هناك تعاون من قبل ادارة المدارس مع معلمي التربية الرياضية وذلك من اجل القيام بعملهم بالشكل الصحيح .

٤- اشراك المعلمين في دورات خارج القطر من اجل الاحتكاك بأقرانهم من بقية البلدان وذلك من اجل تطويرهم وللحاق بركب ماوصل اليه العالم اليوم .

٥- الاهتمام بدرس الرياضة من قبل المعلمين انفسهم وكذلك من قبل التلاميذ من اجل المصلحة العامة.

٦- ان يقوموا المعلمين بمتابعة البرامج الرياضية وان يقوموا بنشر مقالات وان يقوموا بطرح مآلدبهم من افكار لانها من الممكن ان تفيد الرياضة .

٧- ان يقوم المعلمون بالتنسيق مع المدارس الاخرى من اجل اقامة البطولات الرياضية والعلمية من اجل نشر روح المنافسة بينهم من اجل الارتقاء بالاداء .

المصادر العربية والأجنبية :

- ذواقان عبيد واخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، ادواته ، اساليبه ١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ .
- سعيد جلال ومحمد حسن علاوي : علم النفس التربوي الرياضي ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦ .
- كنعان نواف : القيادة الإدارية بين النظرية والتطبيق ٢ ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، ١٩٨٥ .
- لمياء حسن الديوان : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الي القياس في التربية البدنية والرياضية ١ ، القاهرة ، ملاكز الكتاب للنشر ٢٠٠٦ .
- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، عمان مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- منتهى عبد الزهرة محسن العزاوي : المناخ التنظيمي السائد في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٥ .
- نشوان يعقوب : الإدارة والأشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ١ ، عمان ، الأردن ، دار الفرقان للنشر ، ١٩٨٢ .
- هاشم صبيحة قاسم : الروح المعنوية للقوى العاملة النسوية وأثره على الإنتاجية : "دراسة ميدانية" ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٠ .

- Robbins.s . and Coulter .Pearson Education , International, upper saddle river .

ملحق رقم (١)

يبين النسبة المئوية ومربع كاي لإجابات الخبراء على الاستبيان

ت	النسبة المئوية	مربع كاي	ت	النسبة المئوية	مربع كاي	ت	النسبة المئوية	مربع كاي
١	%١٠٠	٨	١٥	%١٠٠	٨	١	%١٠٠	٨
٢	%٩٠	٦.٤	١٦	%٩٠	٦.٤	٢	%٩٠	٦.٤

٦.٤	%٩٠	٣١	٦.٤	%٩٠	١٧	٦.٤	%٩٠	٣
٦.٤	%٩٠	٣٢	٦.٤	%٩٠	١٨	٦.٤	%٩٠	٤
٦.٤	%٩٠	٣٣	٦.٤	%٩٠	١٩	٦.٤	%٩٠	٥
٦.٤	%٩٠	٣٤	٦.٤	%٩٠	٢٠	٦.٤	%٩٠	٦
٨	%١٠٠	٣٥	٨	%١٠٠	٢١	٨	%١٠٠	٧
٨	%١٠٠	٣٦	٨	%١٠٠	٢٢	٨	%١٠٠	٨
٦.٤	%٩٠	٣٧	٦.٤	%٩٠	٢٣	٦.٤	%٩٠	٩
٦.٤	%٩٠	٣٨	٦.٤	%٩٠	٢٤	٦.٤	%٩٠	١٠
٨	%١٠٠	٣٩	٨	%١٠٠	٢٥	٨	%١٠٠	١١
٦.٤	%٩٠	٤٠	٦.٤	%٩٠	٢٦	٦.٤	%٩٠	١٢
٦.٤	%٩٠	٤١	٦.٤	%٩٠	٢٧	٦.٤	%٩٠	١٣
			٦.٤	%٩٠	٢٨	٦.٤	%٩٠	١٤

ملحق رقم (٣)

الاستبيان بصيغته النهائية

ت	المحور العلمي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تحرص على التعرف على اخر المستجدات فيما يخص قوانين الألعاب					
٢	تحرص على نشر بحوث علمية تساعد على تطوير الحركة الرياضية					
٣	تشارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي تساعد في تطوير الحركة الرياضية					
٤	تساعد الرياضيين على تطوير أنفسهم من خلال تقديم المعلومات لهم					
٥	تقوم بأداء الأنشطة الرياضية بالاعتماد على الأسس العلمية الصحيحة					
٦	تساعد في توزيع القدرات التعليمية عند توزيع المسؤوليات خلال إقامة البطولات والمهرجانات الرياضية					
٧	هل تفكر في الحصول على شهادات أي إكمال الدراسات التي هي أعلى من التي لديك من اجل تطوير الناحية العلمية لديك					
٨	يهتمك التدريب على تحقيق الأهداف بشكل علمي حديث					
٩	تعتمد على نفسك بالحصول على المعلومات الجديدة					
١٠	تعتمد على الجانب الحكومي في تطوير الناحية العلمية لديك					

ت	المحور الاجتماعي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١١	تحرص على توطيد العلاقات مع المجتمع الرياضي					
١٢	تهتم إن تكون علاقتك بالتلاميذ طيبة					
١٣	تحرص على إقامة علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس					
١٤	لديك القدرة على التأقلم مع مختلف المجتمعات سواء كانوا رياضيين أو لا					
١٥	تقوم بتعزيز ثقافة الحوار بين التلاميذ					
١٦	تقوم بتعزيز العلاقات الاجتماعية مع كل من حولك سواء كانوا معلمين أو تلاميذ					
١٧	يقوم التلاميذ بمصارحتك للإفصاح عن مشاعرهم وأرائهم					

١٨	توجد لديك درجة كبيرة من الوضوح فيما يخص طبيعة العلاقات القائمة مع الآخرين				
١٩	تستفاد من الصراحة مع التلاميذ والمعلمين في حل المشكلات التي تقع في المدرسة				
٢٠	سمة التعاون هي القائمة في المدرسة وذلك لوجود العلاقات الطيبة مع الآخرين				

ت	المحور الثقافي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٢١	لديك اهتمامات بالإعلام سواء كان رياضي وغير ذلك					
٢٢	لديك اهتمام بمطالعة الصحف الرياضية من أجل تطوير ثقافتك الرياضية					
٢٣	تقوم بمتابعة البرامج الرياضية سواء كانت مرئية أو مسموعة					
٢٤	تقوم بنشر مقالات أو تعليقات سواء في الصحف والتلفزيون					
٢٥	لديك أفكار يمكنك طرحها إذا سنحت لك الفرصة فيما يخص الثقافة الرياضية					
٢٦	تقوم باستعمال الانترنت من أجل التواصل مع الرياضيين وغيرهم					
٢٧	لديك القدرة على إعطاء رأيك من خلال المشاركة في البرامج الرياضية أو الأنشطة الرياضية					
٢٨	لديك إلمام بجوانب من العلوم الأخرى إلى الجانب الرياضي					
٢٩	لديك القدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة					
٣٠	لديك القدرة على تحمل ما يبديه الآخرون من نقد باتجاهك					

ت	المحور الإداري	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣١	تحرص على ان يكون درسك منظم وممتع					
٣٢	يهتمك إن تكون خطة الدرس جيدة أو لا					
٣٣	تكون إدارتك للدرس بمرونة وبدون تشدد					
٣٤	تحافظ على الالتزام بأوقات الدروس وبشكل مستمر					
٣٥	تقوم بالتنسيق مع المدارس الأخرى لإقامة البطولات والمهرجانات					
٣٦	تقوم الإدارة بإعطاء درسك أهمية كما في بقية الدروس					
٣٧	تقوم الإدارة بتوفير المستلزمات والإمكانات اللازمة من أجل إقامة درس الرياضة بشكل جيد					
٣٨	تقوم بإشراك التلاميذ بإدارة الدرس من أجل تقوية شخصياتهم					
٣٩	لديك القدرة على تنمية مهاراتك الإدارية وتطويرها					
٤٠	تقوم بإشراك الآخرين عند اتخاذك القرارات					